

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455



مجلة أكاديمية محكمة
لأغراض الترقّيات العلمية

جوليس

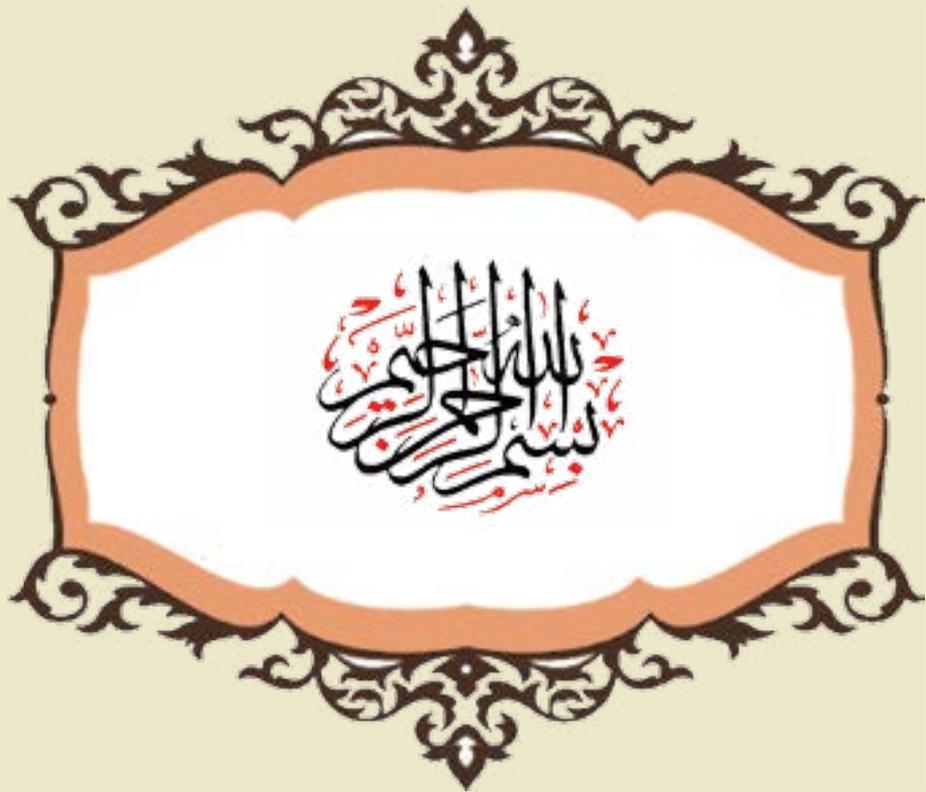
للدراسات الإنسانية

العدد

55

تصدر عن جمعية المُنْتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثقافة

السنة (الخامسة عشرة) / حزيران / 2023م



اعتماد معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF) 2021م



الترقيم: 2021/9/28

الرقم: L21/512 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير جريدة المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد...

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أهد مباركات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام 2021.

يخضع معامل التأثير أرسيف Arcif لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: إكسكيب اليونيسكو الإقليمي للتحية في الدول العربية ببغداد، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية فرع الخليج، بالإضافة لجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل أرسيف Arcif قام بالعمل على فحص وإدخال بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أجنبية في مختلف التخصصات، والصادر عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل أرسيف Arcif في التقرير عام 2021 .

وسرنا نهنتكم وإعلامكم بأن **جريدة المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://le-manafa.net/arcif/criteria>

وكان معامل أرسيف Arcif العام لمجلاتكم لسنة 2021 (0.0336).

وقد صنفت مجلاتكم في تخصص العلوم الإنسانية (مشاركة التخصصات) ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في هذا التخصص على المستوى العربي كان (0.095).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل أرسيف Arcif الخاص بمجلاتكم.

خاتماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بذماتكم في معامل " أرسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مجلس معمل التأثير

" أرسيف Arcif "



كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد ٦٨٧٨ / ٢٠١٠
التاريخ ٢٠١٠/٩/٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية . حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجالات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادقة معالي الوزير في ٢٠١٠/٩/٢٦ مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير باسم الشؤون العلمية
- المصادرة

Email: researchdep@mohes.gov.iq
Tel.: 7794066

الهاتف / ١٩٤٠٦٥٣٢٢

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

- العدد: الخامس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، صيف ٢٠٢٣م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmontada.org

- رقم الهاتف : ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩/ ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة



2023



(من دواعي الفخر ان نحيطكم علماً انه تمت فهرسة مجلة حولية المنتدى في قواعد بيانات دار المنظومة (Doi) والعمل جارٍ لإكمال فهرسة (٥٥) عدداً ، لإدراجها ضمن مستوعات كلاريفيت)



حَوْلَيْكَ

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ.متمرس د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ.م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الإشراف اللغوي

أ.د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

معتمد اللغة الانكليزية

م.م. علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	محمد محسن	الاعلام والمعلوماتية	الجامعة اللبنانية
٢	أ.د.	طلال عترسي	العلوم السياسية	جامعة المعارف لبنان
٣	أ.د.	فادي ضو	اديان مقارنة	لبنان - مؤسسة اديان
٤	أ.د.	حسين رحال	علوم اجتماعية	الجامعة اللبنانية
٥	أ.د.	عبد الحسين شعبان	قانون دولي	جمعة اللاعنف / بيروت
٦	أ.د.	لزهر خلوة	علوم تربوية	جامعة الجزائر
٧	أ.د.	موسى اشرشور	الاعلام والصحافة	الجزائر
٨	أ.د.	محمد رشيد بو غزالة	انثروبولوجيا	فلسطين
٩	أ.د.	صباح كريم كلو	معلوماتية	جامعة السلطان قابوس - مسقط
١٠	أ.د.	خالد شوكات	علوم سياسية	جامعة الخضراء / تونس
١١	أ.د.	علي العلامي	علوم حديث	جامعة الزيتونة - تونس
١٢	أ.د.	عادل حسين	التاريخ والحضارة	جامعة الزيتونة - تونس
١٣	أ.د.	إسماعيل نوري الربيعي	فلسفة التاريخ الاسلامي	متمرس (كندا)
١٤	أ.د.	اسعد الاماره	علم النفس السياسي	السويد
١٥	أ.د.	علي عمران	علوم اللغة العربية	البحرين
١٦	أ.د.	علي رضا محمد رضائي	الدراسات الإسلامية	ايران
١٧	أ.د.	احمد مبلغي	فلسفة ديانات	ايران - استشاري المجلس الأعلى للثقافة
١٨	أ.د.	خالد عبد الرزاق النجار	مناهج علم نفس	جامعة القاهرة / مصر
١٩	أ.د.	نهى محمد الزيات	التربية وعلم نفس	جامعة القاهرة / مصر
٢٠	أ.د.	اميرة حلمي مطر	فلسفة الجمال	جامعة القاهرة / مصر

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
٢١	د.أ.	عماد عبد الرزاق	فلسفة إسلامية	جامعة الزقازيق - مصر
٢٢	د.أ.	محمد علي اسماعيل	علوم سياسية	مصر
٢٣	د.أ.	سامح احمد سعادة	الصحة النفسية	جامعة الازهر / مصر
٢٤	د.أ.	ملكية نايم	علم اللغات المقارن	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٥	د.أ.	إبراهيم القادري بوتشيش	التاريخ	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٦	د.أ.	عبد العزيز الخال	الفلسفة السياسية	جامعة قطر
٢٧	د.أ.	احمد عودة القرارعه	المناهج وطرق التدريس	الأردن
٢٨	د.أ.	عبد العزيز ساشادينا	الاسلاميات المعاصرة	امريكا
٢٩	د.أ.	ثاناس كمباناس	انثروبولوجيا	أمريكا
٣٠	د.أ.	كيفن ثيفون	علوم سياسية - مستشار الناتو	فرنسا
٣١	د.أ.	عبد علي سفيح	علوم تربوية	فرنسا - اليونسكو الدولي
٣٢	د.أ.	عقيل محفوز	علوم سياسية	رئيس مركز دراسات سوريا
٣٣	د.أ.	فايز محمد أبو حجر	التقنيات التربوية	فلسطين
٣٤	د.أ.	فيض الله توناي	الشأن العراقي	تركيا
٣٥	د.أ.	مصطفى زهران	الاطلاق التصوف	تركيا
٣٦	د.أ.	احسان الحيدري	فلسفة الدين	كلية الآداب - جامعة بغداد
٣٧	د.أ.	احمد سمير محمد	القانون الحاص	جامعة كركوك / العراق
٣٨	د.أ.م.	نور مهدي الساعدي	دراسات قرآنية	جامعة وارث الأنبياء
٣٩	د.أ.م.	حيدر عبد الجبار الوائلي	الفقه الإسلامي واصوله	جامعة الكوفة
٤٠	د.أ.م.	رحيم محمد عبد زيد	الجغرافية	جامعة الكوفة / العراق

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقداً , أو تجديداً , أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملاً , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني, ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حوية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (4 A).
 - أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
 - يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفي الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
 - تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيرادها باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

- ١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥% قبل عملية التقويم .
- ٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وملتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
- ٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
- ٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
- ٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
- ٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

- ١- تفحص هيئة التحرير البحث فحماً أولاً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
- ٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

- ١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعين من تسلّم ردود المحكمين .
- ٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي سنة واحدة من نشره بالمجلة ، وأن يشير إلى نشره في المجلة عند إعادة النشر ضمن كتاب .

Paper Submission Guidelines

- 1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.
- 2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.
- 3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.
- 4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.
- 5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.
- 6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:
 - a. Page Size: A4.
 - b. 2 cm margins from all sides.
 - c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.
 - d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.
 - e. Graphs must be gathered in one section.
 - f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

١٧	تحديد النسل وتنظيمه في الشريعة الإسلامية أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ليث حمزة بطاخ الزاملي جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة
٣٩	علمُ الله تعالى الفعلي (دراسة تحليلية) أ. م. د. جاسم هاتو فاخر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الفقه
٧٩	اطفال الانبياء بين الشريعة والطب الحديث أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ حيدر رسول عباس جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة
١٠٩	اقوال سعيد بن جبير التفسيرية التي لم يرجحها الطوسي / دراسة تحليلية أ.م.د. لواء حمزة كاظم العياشي جامعة الكوفة - كلية الفقه
١٣٣	الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم / دراسة سياقية الباحثة: ميساء عبد الله غليم أ.م.د. ضمير لفته حسين جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
١٧٣	تقديم و تأخير الدورة الشهرية بالأدوية - دراسة فقهية مقارنة - م. م. عمار نعمه حسين العنكوشي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف

محور دراسات اللغة والأدب

١٩٥	الاقْتباس غير المباشر في ديوان الخلفاء الباحث: حسين حميد حسن أ.د. حازم فاضل محمد البارز جامعة كربلاء/كلية العلوم الإسلامية
-----	--

المحتويات

٢١٩	تقنيات السرد في شعر احمد الخيال الباحث: زمان شناوة العرداوي أ.د. كريمة نوماس المدني جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية
٢٣٩	الهوية بين الأنا والآخر (حفلة القتلة) أمودجاً أ. م. د. غصون عزيز ناصر مديرية تربية البصرة / معهد الفنون الجميلة للبنات
٢٦٧	إنجاز الضمنيات القولية وإدراكها في شعر عبد الجبار الفياض / (دراسة تداولية) الباحث: مرتضى مصطفى يحيى أ. م. د. حسين علي حسين المهدي قسم اللغة العربية - كلية الآداب- جامعة البصرة

محور الدراسات القانونية

٢٩٩	إنقطاع الدعوى امام القضاء الإداري العراقي / دراسة مقارنة قصي احمد فاضل العلو أ.د. احمد سمير محمد الصوفي أ.د. احمد خورشيد حميدي المفرجي طالب دكتوراه في القانون العام أستاذ القانون الخاص أستاذ القانون العام
٣٣٧	دور مجلس الدولة العراقي في حماية حقوق الموظف العام الدكتور رائد حمدان عايج هاشم المالكي المستشار القانوني المساعد هاشم شحيت مغنم شركة النفط العراقية شركة النفط العراقية

محور الدراسات التاريخية

٣٦١	اشتغالات المنهج التاريخي في دراسات الدكتور مظهر السوداني للأدب العباسي الباحث: فاضل عزيز محسن أ.د. ثائر عبد الزهرة لازم جامعة البصرة - كلية الآداب
٣٩٩	خطاب الإصلاح في الفكر العراق المعاصر / (اصلاح المناهج التعليمية امودجا ١٩٢١-١٩٥٨) أ.م.د. نجاة عبد الكريم عبد السادة جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم التاريخ

المحتويات

محور الدراسات الإدارية

٤١٣	أثر قياس تكاليف الجودة على تحسين الاداء المستدام للوحدات الاقتصادية الزراعية دراسة تطبيقية في الشركة العراقية لإنتاج البذور الباحث: احمد وحيد هادي أ.م.د. أمل عبد الحسين كحيط أ.د. فاضل عبد العباس العابدي
-----	--

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

3	Foliar Application of Nano-Treated Organic Fertilizer and Jasmonic Acid on Red Cabbage Quantitative and Qualitative Indicators and Its Content of Anthocyanin Pigment. Hayder S. Jaafar Nazar A. Al-Ibraheemi
17	Transport Technology and its Role in Achieving The Goals of Future Cities Dhuha W. AL-Gburi 1 , Mohammed B. Basrawi 2 1 Environmental Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq 2 Urban Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq





الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم دراسة سياقية

الباحثة : ميساء عبد الله غليم أ.م.د. ضمير لفتة حسين

جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية

Email: mesaamashmash@gmail.com

الملخص :

وبعينه، فالتعبير عن اتجاه الزمن من الماضي نحو الزمن الحاضر أو نحو الزمن المستقبل يُسَعِفُ المتكلم باختيار زمنٍ تركيبِيٍّ مُعَبِّرٍ بدقّةٍ عن مراده، ويحقق التناسب والاتساق بين الحدث وزمن وقوعه. وفي خضم هذا الموضوع تجدر الإشارة إلى أن الاعتماد في البحث سيكون على تصنيف التراكيب التي وجد فيها استمرار الحدث، وتوضيح المعنى المتأني من ذلك الاستمرار. الكلمات الدالة: الزمن، الفعل الماضي، الحدث، والمستمر.

يُعَالَجُ البحث ظاهرة الاستمرار في زمن الفعل الماضي، وعدم حدهِ بالزمن الصيغي الذي وضعه النحويون، مستنداً على السياق النحوي التركيبِي لإيجاد المعنى الدلالي للفعل، وهذا يكشفُ عن دقة التعبير في اللغة العربية، وثراء مفرداتها بالمعاني والدلالات المتنوعة، ونضجها وقدرتها على الاحاطة بالزمن، كما يُفصَحُ عن اتجاهات الزمن مُنْطَلِقاً من جعل الزمن جزءاً من معنى الحدث، ومؤكداً على ارتباط الزمن بالسياق العام للنص فهو الذي يخصصه ويوجهه

والمقامية. فلا ريب أن اللغة العربية غنية بالدلالات الزمنية للأفعال ولم تقتصر على الصيغ الصرفية الثلاث. فيمتد بها الزمان ولا يقف على زمن واحد بل يستمر مديات غير محددة ويُستشعر ذلك من السياق الواردة فيه. ولا استمرار الأفعال أهمية كبيرة وأكثر ما يلتمسها المتلقي في الأفعال المسندة للذات الإلهية المقدسة، فأغلب الأفعال الإلهية مستمرة في جميع الأزمنة؛ لأن المقول منوط بوجود الله الدائم وبلحاظ ذلك الدوام تستمر أفعاله عبر الأزمنة. إن دراسة الفعل وتوجيه دلالاته الزمنية تقتضي الدقة في البحث، فضلاً عن معرفة معاني الأدوات التي هي كفيلة بتخصص صيغة الفعل بزمن محدد وأقرب للمعنى الذي أراده المتكلم. وتجنباً للإشكال الذي قد يُطرح في الدرس النحوي، تبنى الدكتور تمام حسان فكرة الزمن الصرفي والزمن النحوي مفرقا بينهما إذ قال إن: ((الزمن النحوي وظيفة في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نُقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والحوالف. والزمن

Past Continuous Verb in the Holy Quran A contextual study

Researcher Maysa Abdullah Ghelim
Assistant professor Dr. Dameer Lafta Hussin
Department of Arabic Language/College of
Arts/ University of Basra

Summary:

The research deals with the phenomenon of continuity in the past tense of the verb and does not limit it to the formative tense developed by grammarians, based on the syntactic context to find the semantic meaning of the verb. On the trends of the time, based on making time a part of the meaning of the event, and emphasizing the connection of time with the general context of the text, as it is the one who allocates, directs, and appoints it. Expressing the direction of time from the past towards the present or towards the future time helps the speaker to choose a synthetic time that accurately expresses his intention, and achieves proportionality And consistency between the event and the time of its occurrence.

Keywords: tense, past tense, event, and continuous.

المقدمة :

الزمن من أهم العناصر اللغوية في البناء السياقي الجملي، ويُعد محصلة التراكيب السياقية داخل النص، وله أهمية تبوح بها الصيغ الصرفية بمعية القرائن التركيبية

بهذا المعنى يختلف عما يفهم منه في الصرف إذ هو وظيفة صيغة الفعل مفردة خارج السياق^(١). هذا لا يعني أن النحويين القدماء لم ينتبهوا إلى أن الزمن ليس وظيفة للصيغة، بل أن هناك قرائن لها أثر واضح في تحديد جهة الفعل من حيث القرب والبعد، وقلب زمنه، أو أن يأتي غير مقيد بزمن^(٢). فالذي شاع بينهم أن الفعل الماضي هو ما دلّ على حدث مقترن بزمن قبل زمن التكلم أو قبل زمانك^(٣). فقد حاول النحويون^(٤) أن يعدوا هذه التفرعات من التقسيمات الأصلية؛ خوفاً من الخلل الذي يتسرب إلى تقسيماتهم، فبدأوا يحمّلون الكلام ما ليس منه، ويتأولون ما ليس بحاجة لتأويل، ويعزون ذلك إما لحكمة أرادها المتكلم، أو هناك نكتة بلاغية اضطرتهم إلى استعمال المضارع مكان الماضي، وما إلى ذلك من حجج. فلو أنهم نظروا لصيغ الفعل بعيدة عن الزمن لأغناهم من كل هذه المحاولات^(٥).

وسبب اختياري للموضوع ((الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم))

هو اقتراح من الأستاذ المشرف لما لمحّه فيّ من حبّ للقرآن الكريم والنحو العربي ورغبة في ملامسة النص القرآني خدمة له وأجرأً به. فضلاً عن عدم وجود دراسة أفردت لدلالة الفعل المستمر بحثاً خاصاً، فوددتُ أن أضع أثراً علمياً بهذا الشأن لرفد المكتبة به. وقد جاء هذا البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة وتليها خاتمة فثبت للهوامش والمصادر. فقد عرض بالمبحث الأول الفعل الماضي المستمر من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر والمستقبل بقرينة تركيبية. وفيه: الدلالة السياقية للتركيب (كلمة فعل)، والدلالة السياقية للتركيب (إذا الشرطية فعل).

وفي المبحث الثاني الفعل الماضي المستمر من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر والمستقبل بقرينة مقامية. والوقوف في كلا المبحثين على الشواهد القرآنية وإيجاد العلة من استمرار الأفعال وسبب تحلي الصيغة الصرفية عن زمنها الأصلي.

مدخل:

حدد بعض النحويين الفعل بالزمن في السياق ولم ينظر إلى الصيغة، فقد قسّم ابن المؤدّب (ت ٣٣٢هـ) الماضي على ثلاثة أنواع: الماضي (النص) وهو ما وافق الماضي لفظاً ومعنى، الماضي (المثل) وهو ما وافق الماضي في اللفظ فقط ومعناه للمستقبل، الماضي (الراهن) وهو الثابت على حالة واحدة^(٦). وبعضهم جعل الأداة مثل: (السين) و(سوف) جزءاً من الفعل إذا كان دالاً على الزمان، فلم يعملوا في الفعل، إذ هما تخصصانه ليدلّ على ما وضع له، واقتران الفعل بهما يقتضي الدلالة على الزمان المستقبل من غير اشتراك، ويُحدث معنى لم يكن موجوداً، كتخصيص (السين) و(سوف) للاستقبال بعد أن كانا للحال والاستقبال، وخصص (قد) في الدخول على الماضي والمستقبل، وتأثير زمان الفعل تقرّب الماضي من الحال، فصارت كالسين، وقد شبه الحروف بالأفعال في اختصاصها بالأسماء^(٧). لم يغفل النحويون عن الحديث المتعلق بالصيغ المركبة،

فضلاً عن تحليلها وما تؤدّيه من دلالة والجهة الزمنية التي تصفيها تلك الصيغ على الزمن الأصلي مثل: كان وكاد وأخواتها^(٨). فقد أمعن الباحثون النظر في الفعل من حيث هو بنية صرفية تدل على زمن مفترض ثابت، ومن حيث هو معنى متلبس بتلك الصيغة الصرفية، وقد ورد ضمن جملة خبرية (مثبتة، أو منفية، أو مؤكدة) أو إنشائية (طلبية، أو شرطية) تكتنفها مقيدات شكلية ومعنوية، فهذا دعاهم إلى وضع جداول زمنية^(٩) تستند على دلالة الأبنية والتراكيب الزمنية.

قال المحدثون إن القدماء قد استندوا في التوزيع النحوي إلى معيار واحد وهو (المعيار الإعرابي)^(١٠). وهذا يعني أن العربية بحاجة إلى قيم توزيعية جديدة تضم عدداً من القرائن إلى جانب قرينة الإعراب، ويبدو أن الغاية من هذه الجداول كما يرى الدكتور المطلبي هي رد على من وصف العربية بالفقر من ناحية الزمن، فقد جعلوا هذا الفقر صرفياً، ودلّوا على ثرائها في السياق

النحوي^(١١).

هناك قرائن عدة تدخل على الصيغة الصرفية (فعل) التي تتضمن زمن الماضي التام، وتغير زمنه الماضي الأصلي وهو ما تؤديه تلك الصيغة، إلى الحال أو الاستقبال، وفي الأغلب تكون تلك القرائن إما أدوات حرفية، أو نواسخ، وذلك بحسب الأساليب الإفصاحية الإنشائية التأثيرية الانفعالية الواردة في النص، ومنها أسلوب (النفي)، والاستفهام، والتوكيد، والشرط) وغيرها^(١٢).
ومن الملفت للنظر أن التغييرات الزمنية الدقيقة تحدث في الجمل الخبرية في حالات الإثبات، والنفي، والتوكيد. وفي الجمل الإنشائية في حالة الاستفهام، أما بقية الجمل فلا تحمل إلا معنى الحال والاستقبال^(١٣). فالزمن المتأني من اقتران الفعل بقرينة لفظية أو معنوية هو زمن نحوي أو زمن الجملة^(١٤).
فتصلح كل صيغة بحسب الجهة أن تدل على زمن ما، والجهة تخصيص لدلالة الفعل ونحوه، إما من حيث الزمن أو من حيث الحد

الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم

إن العنوان يحمل في طياته تساؤلاً مفاده: كيف للفعل أن يكون مستمرا في الزمن الماضي؟ والجواب هو: لأن كل فعل يحدث ويتجدد بعد أن لم يكن واقعا^(١٥). فقولنا: اجتهد محمد. لا نعني أنه لم يكن مجتهدا في السابق، بل هو مجتهد في الماضي والحاضر وقد يستمر اجتهاده إلى المستقبل. فقد امتد وقت وقوعه ولم يقف على وقت محدد، والمراد منه حصول أو تحقق الحدث إذا كان ماضيا^(١٦). فقد أطلق الفعل ليدل على وقت محدد، فإما أن يثبت على زمنه الذي صيغ له أو يستمر إلى غيره بحسب السياق الذي يرد فيه. وعليه ينبغي أولاً التنبيه للتركيب الزمنية وموضع ارتباطها بالسياق، فهذا يكشف لنا مدى استمرارية الأفعال ومقاديرها الزمنية من حيث اتجاه ذلك الاستمرار الذي يقترن بالصيغة الصرفية، ويخصص دلالتها للاستمرار نحو الحاضر أو نحو الحاضر والمستقبل. ولا تخلو

المبحث الأول: الفعل الماضي المستمر من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر والمستقبل بقرينة تركيبية.

أشار علماء النحو واللغة إلى وجود زمن مستمر للفعل الماضي يفرضه السياق، فيستمر من الزمن الماضي إلى الحاضر وصولاً إلى الزمن المستقبل، ويكون الماضي دالاً بلفظه وسياقه على الاستمرار من غير قرائن لفظية تدل عليه، سواء كانت أدوات أو ظروف، أو ((عدم الانتباه إلى معاني الأزمنة المركبة))^(١٩). التي تجعل من الفعل -أي الأزمنة المركبة- مجرداً من المدلول الزمني، وبمعيتها تتخلى الصيغة عن دلالتها الزمنية المختارة. إذ يُلاحظ ذلك من قول ابن مالك (ت ٦٧٢هـ): ((أن دلالة الفعل على الحدث أقوى من دلالته على الزمان؛ لأن دلالته على الحدث لا تتغير بقرائن، ودلالته على الزمان تتغير بالقرائن، فدلالته على الحدث أولى بالبقاء من دلالته على الزمان))^(٢٠). ويتجلى ذلك في التراكيب الآتية:

هذه التحولات والأزمنة المركبة من أبعاد بلاغية، وصور بيانية، تكشف عن إدراك العرب قديماً للدلالات التي تكتسبها الصيغة الصرفية من السياق، كاشفين عن حاكميته في التحديد الزمني للفعل، أو تجريد الفعل عن زمنيته، ويمكن عدّ التحول في زمن الفعل بقرينة ما أو بفعل السياق، هو من ضروب البلاغة، إذ يقول ابن الأثير (ت ٦٣٦هـ): ((واعلم أيها المتوشح لمعرفة علم البيان أن التحول عن صيغة من الألفاظ إلى صيغة أخرى لا يكون إلا لنوع خصوصية اقتضت ذلك، وهو لا يتوخاه في كلامه إلا العارف برموز الفصاحة والبلاغة الذي اطلع على أسرارها، وفتش عن دوائرها، ولا تجد ذلك في كل كلام))^(١٧). ومن هذه الإشارات انطلق بعض علماء العربية المحدثين فكان لهم دوراً بارزاً وفضلاً كبيراً في بناء نظام الزمن في العربية؛ وذلك عبر زيادة تقسيم أزمنة الفعل على ما جاء به المتقدمون^(١٨).

أولاً: الدلالة السياقية للتركيب (كلما

+ فعل)*

كلما هي: ((ظرف يقتضي التكرار

مركب من (كل) و (ما) المصدرية أو

النكرة التي بمعنى وقت ومن هنا

جاءتها الظرفية كقوله تعالى: ﴿كَلِمًا

رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا

هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة:

٢٥] فإما أن يكون الأصل كل رزق

ثم عبر عن معنى المصدر بما

والفعل ثم أنبأ عن الزمان أي كل

وقت رزق كما أنيب عنه المصدر

الصريح في جئتك خفوق النجم أو

يكون التقدير كل وقت رزقوا فيه

فحذف العائد ولا يحتاج في هذا إلى

تقدير وقت^(٢١). وغالباً يأتي بعدها

الفعل الماضي بصيغته الصرفية (ف

ع ل)، وتعد من الأدوات التي تفيد

التكرار^(٢٢). وتعني تكرار الجواب

كلما تكرر الشرط^(٢٣). نحو: كلما

تواضعت رفعتك الله. ومن البين أن

هذا الارتباط لا يتوقف على زمن

الماضي أو الحاضر أو المستقبل، إذ

يمكن أن يتحقق فيها جميعاً^(٢٤).

ومن النصوص القرآنية التي ورد

فيها هذا التركيب قوله تعالى: ﴿

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ [نوح:
٧].

إن التأمل في النص يكشف عن

تمادي قوم نوح في الضلال كغيرهم

من الأقوام السابقة فعاقبهم الله على

عصيانهم، وتمردهم على أوامر الله

ورسله وعنادهم المستمر وإصرارهم

على الكفر والجحود. واللافت

للنظر إن جعلهم لأصابعهم قد

يكون مجازياً وليس حقيقياً، فالتعبير

القرآني غالباً ما يلجأ للاستعارة

والمجاز كونه أبلغ في إيصال صورة

متكاملة من المشهد الذي يحاكي

ذهن المتلقي، وأنجح في التشبيه،

وأجزل في التعبير. فيحتمل أن

الحدث حصل وتحقق ليُشعروا

النبوي بعدم الاستجابة لدعواه حتى

يبأس منهم، أو هو تمثيل لحالهم

المستمرين عليه في جميع الأزمنة،

فلم يكن منهم القيام بوضع

الأصابع والاستغشاء بالثياب؛ إلا أن

إصرارهم واستكبارهم الدائم اشبه

بالذي صم أذنيه وغطى عينيه عن

سماع وإبصار الحقيقة^{٢٥}. ويبدو أن

التعبير بالمجاز هو أقرب من وقوع الحدث في الحقيقة. فقد دلت (كلما) مع الأفعال التي تلتها في الآية المباركة على استمرار الحدث وتجده في الماضي لوجود قرينة تشير إليه. وبإنعام النظر في النص يفهم أن الحدث قد تكرر مرات عديدة، ولم يؤخذ من الصيغة الفعلية فحسب، بل استفاد من (كلما) الداخلة على الفعل الماضي التي تفيد تكرار الحدث في ماضى من الزمان. والملاحظ أن التكرار حاصل في الحدين (دعوتهم وجعلوا) وترتب أحدهما على الآخر في الحصول، فحصول الثاني أي (جعلهم أصابعهم في آذانهم) مرتبطاً بحصول الحدث الأول الذي سبقه في التوقيت وهو (دعوتهم)، فكلما (دعوتهم) تكرر رفضهم وصددهم عن الدعوة الذي تلاه مباشرة. واستمرار الفعل يكشف عن استمرارهم في الكفر، فلو كان زمن الفعل ماضٍ لَدَلَّ على أن حالهم قد تغير في الحاضر أو أنهم آمنوا واهتدوا، لكن الاستمرار اعطاه معنى يتناسب مع كفرهم المستمر، وهذا ما كشفته الدلالة

السياقية للنص.

ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧]. في هذه الآية كرامة من الكرامات التي خصَّ الله بها السيدة مريم (ع) وهي أن يرزقها الله بفاكهة في غير موسمها، فكل وقت يدخل زكريا (ع) محراب صلاتها يجد عندها الرزق، أي كل وقت دخول (٢٦). فلفظة (كلما) التي هي ((ظرف زمان والعامل فيه وجد أي وقت دخل عليها وجد عندها رزقاً)) (٢٧). والذي يعزز هذا المعنى هو قولها: ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ الذي يوحي إلى مراتب معرفة الله تعالى مشعراً بحجم الطمأنينة فضلاً عن الاعتياد على توفر الطعام بأوقات متعددة، يعضد قولها هذا هو ما جاء في نهاية الآية: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي أن الرزق الذي يعطيه الله لا يمكن حسابه كماً ونوعاً، وهذا

الرزق الالهي الحلال الذي تتناوله مريم (ع) دائماً، هو الذي جعل منبتها منبتاً حسناً، إذ إنها تغذت من الثمار طيبة المنبت. كما يوحى النص بملازمة زكريا (ع) لمريم وتفقدتها في كل يوم، فلم يذر تعهدتها، وكل وقت كان يدخل عليها يجد عندها طعاماً، فيجدد السؤال عليها بقوله: أئى لك هذا؟ لجواز أن يكون الذي هو اليوم لا على الوجه الذي كان بالأمس (٢٨). فيتفاجأ ويندهش لتلك الرؤية، وهذا دليل على التنوع في الطعام الموجود، فضلاً عن تجديد النوع. فتأتي الإجابة: هو من عند الله. ليلتمس زكريا من هذا أن الله قادر على رزقه بالذرية. فيُلحظ استمرار الفعل (دخل) الماضي بصيغته الصرفية والمستمر في السياق بوجود قرينة (كلما) التي اكسبته هذه الدلالة. والفائدة المتحصلة من الاستمرار هي إثبات كرامات السيدة مريم وبيان منزلتها وقدرها، وعناية الله بها جزاءً لامثالها وطاعتها لما أمرت به، فالله يرزقها أصنافاً متنوعة من الثمار مادامت مستمرة في عبادته قانعة بما أعطاها.

أما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًَّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧]. يصور النص أهوال يوم القيامة المرعبة، وأن العذاب واقع لا محال، ومقت الله شديد فسيحشرون على وجوههم والأشد من ذلك لا يبصرون ما حولهم وليس لهم القدرة على التكلم، أو سماع ما يحدث، فبقاؤهم بهذا الجو المخيف يزيد من هول الموقف، ويشعرهم بالانتقام الوشيك^{٢٩}. فيأتي النداء بسوقهم إلى جهنم وهنا يأتي الحدث المستمر (خبث) * مكتسب من دخول الأداة (كلما) فقد غيرت زمنه من الزمن الماضي الذي انقضى إلى الماضي المستمر نحو الزمن الحاضر والمستقبل، ((ولا خبو لنار المعاد ولكن عندما علم من خبو نار الدنيا وانقضاء تصرمها يجدد لأولئك العذاب))^{٣٠}. فكلما سكن لهبها زادها الله توقداً، بأن يبدل جلودهم فترجع تستعر ثانية، ولعل

ذلك عقوبة لهم على ما عملوه في الحياة الدنيا، فيوقد الله نار جهنم مرة تلو الأخرى ليجعلهم وقودا لها وذلك ((مقترن بكل زمان من أزمنة الخبو، كما أفادته كلمة (كلما) التي هي بمعنى كل زمان... إذ يدل على دوام سعيها في كل الأزمان؛ لاقتران ازدياد سعيها بكل أزمان خبوها)) (٣١). والفائدة المتحصلة لذلك الاستمرار هي: ((لما كذبوا بالإعادة بعد الإفناء جعل الله جزاءهم أن سلط النار على أجزائهم تفنيها ثم يعيدها، لا يزالون على الإفناء والإعادة، ليزيد ذلك تحسرهم على تكذيبهم البعث)) (٣٢).

فأن مورد الحدث المستمر (خبت) قد استند على استعار الضالين أي أنهم كانوا سببا في استعار جهنم. فقد تبين كيف أن الأداة (كلما) غيرت زمن الفعل من منقطع إلى مستمر.

وفي قوله تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلُكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ [هود: ٣٨]. سبقت الأداة (كلما) الفعل

الماضي (مرّ) وأدّت إلى خروجه عن صيغته الصرفية التي تعطيه دلالة زمنية تشير لوقوع الحدث في زمن قد تصرم، إلى دلالة الاستمرار، فكلما مرّ قوم نوح (ع) عليه، وهو يصنع سفينته سخروا منه، فالسخرية مستمرة؛ لعدم إيمانهم بما يصنع من جانب، ومن جانب آخر أنهم أجمعوا على الطغيان وهذا بيته دلالة كلما. فالظاهر أنهم تعمّدوا المرور المتكرر والاستمرار في السخرية لأتباط عزيمة وجعله يشعر بالإحباط حتى يترك ما أمر به. فهذا التكرار يبين مدى قوة وصلابة النبي نوح (ع) وتحمله عناد قومه وصبره عليهم. فهل يجتمل أحد حجم الأذى الذي تعرض له نبي الله والألم الذي شعر به؟ ولكونه من الأنبياء أولي العزم فقد حباه الله بطاقة من الصبر. ولعل هذا ما بينته الدلالة السياقية للنص فتكرر الحدث الأول (مرّ) يشير إلى المرور ليس لجماعة واحدة بل كل مرة تأتي مجموعة ولا شك أن كلامهم واستهزاءهم غير عن الجماعة التي قبلهم وبعدهم، وبقي هذا حالهم إلى

مجيء الطوفان الذي أغرقهم نتيجة عدم تصديقهم بنبيهم.

ثانياً: الدلالة السياقية للتركيب (إذا الشرطية ﷻ فعل).

إن اقتران أداة الشرط (إذا) بالفعل الماضي يضيف على صيغته الصرفية زمناً آخر ويكون مستمراً إلى الزمن الحاضر والمستقبل، فالدلالة السياقية للتركيب الفعلي المتأني من (إذا ﷻ فعل) توحى بمعنى جديد، فرضته ظروف النص واقتضت استمراره. فـ(إذا) هي: ((ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه، منصوب بجوابه)) (٣٣). أي أنها تفيده الشرط، ويكون معنى الشرط وجوابه في المستقبل وإن كان ماضياً أو مضارعاً (٣٤). و(إذا) لها دلالة بلاغية فنية في استحضار الصورة من واقعها الحي، إذ تكون مع جملتها لاستمرار الزمان (٣٥). فإن ((أصل إذا الظرفية لما يستقبل من الزمان كما أن إذ لما مضى منه ثم يتوسع فيها فتستعمل في الفعل المستمر في الأحوال كلها الحاضرة والماضية والمستقبلية فهي في ذلك شقيقة الفعل المستقبل الذي هو يفعل حيث يفعل به)) (٣٦).

ومن أمثلة هذه التراكيب هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧]. الأفعال (طلعت) و(غربت) أفعال ماضية، إلا أنها تشير إلى الزمن الماضي الممتد نحو الحاضر والمستقبل كونها سُبقت بـ(إذا) الشرطية وهي ظرف زمان يدل على الزمن المستقبل (٣٧). وكثيراً ما يُذكر الماضي بعدها ويُراد به الاستقبال (٣٨). فيُفهم من ذلك أن السياق والتركيب هو الذي يعين زمن حصول الحدث الذي يسبق بـ(إذا)، فالفعالان (طلعت و غربت) يوضحان حال أصحاب الكهف وهم نيام وكيف أن الشمس تطلع وتغرب عليهم يوماً وتواصل دون توقف، وهذا إخبار عن حال الماضيين، فأفاد هذا التركيب دلالة الاستمرار في الزمن الماضي (٣٩). ويؤكد الدكتور حامد عبد القادر على استمرار زمن الفعل غير المقيّد

بزمان معين، إذا وقع فعل شرط أو جواب في جملة شرطية (٤٠). والدليل على ذلك الاستمرار هو قوله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥]. فهذه السنوات كفيلة باستمرار طلوع الشمس وغروبها والتي تعد من الأمور الكونية الدائمة، والعلة من ذلك الاستمرار هي حفاظاً على أجسامهم إذ ((يقع شعاع الشمس على أحد جانبيه من داخل طلوعاً وغروباً، ولا يقع عليهم لأنهم كانوا في متسع منه فواقاهم الله بذلك من أن يؤذيهم حر الشمس أو يغير ألوانهم)) (٤١). والفعل لبثوا مستمر أيضاً، بدليل قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾، ((فهذه الحقبة الطويلة تكشف تكرر حدث الشروق والغروب الذي يقتضي التعبير عنه بصيغة الماضي المستمر المتجدد)) (٤٢). والفائدة التي توحى بها الدلالة السياقية لاستمرار الفعل من الزمن الماضي إلى الحاضر والمستقبل هي استجابة لصدق دعائهم في طلب الرحمة من الله وتهيئة أمرهم وتخليصهم مما كان عليه قومهم من

الكفر بالله أو الشرك بعبادته. وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ومثله [البقرة: ٧٦]، أفاد أسلوب الشرط استمرارهم على حال واحدة فهم باقون هذا شأنهم لا يتغيرون^{٤٣}. إذ صرف دلالة الفعل من الزمن الماضي نحو الحاضر والمستقبل، فهذا هو حالهم المتكرر مع المؤمنين مستمرين عليه دائماً أي: عادتهم المستمرة (٤٤). ((قَدْ تَسْتَعْمَلُ إِذَا لِلاِسْتِمْرَارِ فِي الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْحَاضِرَةِ وَالْمُسْتَقْبَلَةِ))^{٤٥}.

ويلاحظ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٢] وقوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٣٣]، أفعالاً ماضية مستمرة هي (مس، دعانا، كشفنا، مرّ، زين)، ((فكانت

الذي أصابه، فيستمر بالدعاء، وعندما يستجيب سبحانه له ويرفع عنه ذلك البلاء، يعود لما كان عليه من أعمال فيها مخالفة لأوامر الله وعصيانه، وترك الواجبات التي أمر بها؛ لأنه قد تصور بأن الله لا يتليه مرة ثانية. وبالنتيجة فإن هناك استمراراً في فعل الشرط (مسّ)، والذي بدوره يؤدي إلى استمرار جواب الشرط (دعانا). والعلة من استمرارها هي بيان حقيقة النفس الإنسانية التي تُقبل على الله في الضراء، وتبتعد بالسراء، وما دام الإنسان عرضة للأمراض والكرب والبلاء فهو مستمر في التضرع لله تعالى حتى يكشف الله ذلك عنه، إذن هي أشبه بالعادة عند الإنسان، لهذا استوجب الأمر استمرار زمن الفعل وعدم التزامه بالوزن الصرفي. والفعالان الماضيان (مرّ) و(زَيّن) اللذان تخلّيا عن زمنهما الصرفي أيضاً، وتخلّيا بالزمن النحوي السياقي فاستمرّ على ما عهدته من قبل (٤٨). فهو مستمر لكن بقرينة مقامية وهي معناه المعجمي، فضلاً عن سياق النص

حالمهم المستمرة أن يكونوا صامتين عن دعوتهم، فقيل: إن دعوتهم لم تفترق الحال بين إحداثكم دعاءهم، وبين ما أنتم عليه من عادة صمتكم عن دعائهم) (٤٦). فالفعل (مسّ) وهو ماضٍ مستمر بدليل أنه سبق بـ(إذا) الشرطية التي أعطته صفة الاستمرار، وهي ((موضوعة للمستقبل، و(كشفتنا) وهذا للماضي، فهذا النظم يدل على أن معنى الآية أنه هكذا كان فيما مضى، وهكذا يكون في المستقبل، فدل ما في الآية من الفعل المستقبل على ما فيه من المعنى المستقبل، وما فيه من الفعل الماضي على ما فيه من المعنى الماضي)) (٤٧). والفعل (دعانا) وهو جواب الشرط المتعلق بفعله، فهو ماضٍ بصيغته الصرفية، إلا أن السياق أبعد ذلك التقييد الزمني واكتست الصيغة زمنياً مستمراً من الماضي إلى الحاضر والمستقبل معاً، فطبيعة الإنسان التي جُبل عليها عندما يمر بضائقة أو ضرٍ يمسه يلجأ إلى الله سبحانه فيستمر ملحاً بالدعاء في كل حالاته. فلا يجد عوناً غير الله لطلب المعونة وكشف الكرب

قَسَمَ اللهُ بهما؛ لأن نِعَمَ اللهُ تتعاقب ليلاً ونهاراً على الخلق، باختلاف مقاديرها، فصَحَّ أن يكونا في موضع قسم؛ لتنبئه الخلائق على أن ظاهرة تعاقب الليل والنهار هي من تدبير الله سبحانه، ومن نعمه الدائمة عليهم (٥١).

المبحث الثاني: الفعل الماضي المستمر من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر والمستقبل بقرينة مقامية.

لقد أولى علماء العربية وعلماء الغرب السياق والدلالة عناية كبيرة، فقد فطنوا إلى أهمية السياق وما ينضوي تحته من قرائن في فهم الكلام. فالمقام هو الركن الثاني بعد المقال (٥٢). وتنضوي تحته ظروف أداء المقال بما فيها القرائن الحالية، والملابسات التي تصاحب المقال (٥٣). فالقرينة المقامية هي التي تأتي لرفع الإبهام وإزالة الغموض من النص، ومعرفة معناها مرهون بالسياق اللفظي، فتفسر المعنى المراد معرفته لدى المتلقي، فلها الدور البارز في تحديد معنى الكلمة؛ وذلك عن طريق الإحاطة بكل ما

الذي يربط بينه وبين الفعلين اللذين سبقاه. في حين أن الفعل (كشف) هو مستمر والقرينة تعود للمتكلم وهو الله تعالى، فأفعاله سبحانه مستمرة ولا يجدها زمن.

في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ۝١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٧-١٨]. (عسس) * و(تنفس) **

هما فعلان ماضيان يحدثان كل يوم منذ بداية الخلق ويتكرر حدوثهما يومياً إلى نهايتهما. والذي أكد استمراريتهما وصرف دلالتهما للمستقبل أيضاً هي أداة الشرط (إذا) (٤٩). وهذان الفعلان وغيرهما مادّل على عادة كونية متكررة في هذه السورة من مثل: هبّت الرياح، أشرقت الشمس، جرت الأنهار، هطلت الأمطار... وغيرها، يقول أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ): ((واستمرار مسيرها في حدي الاستقامة والرّجعة والبطر، والسرعة، وتكوير الليل على النهار، وتكوير النهار على الليل، وتبدّل رطوبتها وبردها وحرها ويسسها ولينها، وتغيّر أدوار النجوم في طلوعها وأفولها)) (٥٠). وقد

يتعلق بالنص من الظروف المحيطة وأسباب النزول وغيرها. وتعد هذه القرائن من أهم القرائن التي اعتمدها المفسرون والمحللون قديماً وحديثاً، وقد فسروا وحلّلوا القرآن وفق ما تقتضيه العلاقات السياقية بين المفردات، فقد فطن المفسرون آنذاك إلى الفرق بين ظاهر القرآن وباطنه، وعبروا عن فهمهم بالتفريق بين المعنى المقالي والمعنى المقامي (٥٤). واستدلوا على استمرارية الأفعال وإيجاد معناها الدلالي، والعلة من استمرار الفعل وعدم حصر زمنه بفترة معينة، وسيوضح هذا عبر التطبيق على النصوص القرآنية الآتية.

فالفعل (أتبع) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمُقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢]. هو فعل ماضٍ من حيث الزمن الصرفي الذي تشي به الصيغة الصرفية، بيد أن السياق يشير إلى استمرار زمن الفعل إلى الحاضر والمستقبل معاً، إذ إن لعنة الله مستمرة من الحياة الدنيا إلى يوم القيامة، والآية تبين ما لحق بفرعون

وقومه في هذه الدنيا من خزي وغضب من الله تعالى عليهم، فحق عليهم فيها الهلاك والبوار، وسوف تتبعهم لعنة أخرى يوم القيامة، غير لعنة الغرق التي طالتهم في الدنيا فهلكوا جميعاً، فسوف يخزون بها الخزي الدائم (٥٥). وذلك أنهم لما أهلكوا عنوا، ((فهم يعرضون على النار غدوة وعشية إلى يوم القيامة، ويوم القيامة هم من المقبوحين، يعني من المقوتين المهلكين. ويقال من المقبوحين، يعني من المعذبين، ويقال إنه يقبّح صورتهم، ويقال من المقبوحين، يعني من المشبوهين)) (٥٦). وهذا جزاء سوء أعمالهم وعصيانهم وتمردهم على الله، فصار ((يتبعهم لعن مستمر باستمرار الكفر والمعاصي بعدهم)) (٥٧). وهناك ملازمة بين الاتباع واللعن، إذ جعل الله تعالى اللعنة ملازمة لهم فعبر عن تلك الملازمة بالاتباع على وجه الاستعارة؛ لأن التابع لا يفارق متبوعه ويلازمه على الدوام (٥٨). ومن ذلك تبين العلة من استمرار زمن الفعل وعدم توقفه على الماضي فقط، وهذا ما

كشفتها القرائن المقامية التي تستند عليها الدلالة السياقية للنص.

إِنَّ الْأَفْعَالَ (آمَنُوا، وَعَمِلُوا، وَأَخْبَتُوا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [هود: ٢٣].

هي أفعال مستمرة، ونستدل على ذلك بوساطة القرائن المقامية التي تحيط بالنص، فاستمرار إيمانهم بالله، وملازمتهم للأعمال الصالحة وخشوعهم الدائم خوفاً من الله وحبا له كان ثمنه الخلود في الجنة ونعيمها الباقي الذي لا يزول، أما اخباتهم لربهم فمعناه الطمأنينة والخبث هو الأرض الواسعة المطمئنة المستوية فكان الاخبات يعني الخشوع المستمر مع استواءٍ فيه (٥٩).

وجاء الفعل (أنعمت) في قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]. دالاً على اكتمال الحدث في لحظة التلفظ، وما يزال مستمراً فنعمة الله دائمة ومستمرة غير منقطعة على جميع

المخلوقات، ومن أمثلة الماضي الدال على الاستمرار: أنعم، أباح، أحل، حرم، منع، أمر، رزق، شاء، ونحوها من الأفعال الإلهية التي فيها توجيه للناس أو بيان الأحكام الشرعية، أو نهى عن عادات فيها معصية لله وضرر للمجتمع، فهذه الأفعال المسندة للباري عز وجل تصلح أن تُستدام؛ فالإنعام والإباحة والإحلال والتحریم والمنع والأمر مما يصح استدامته، وللسياق أثر في الدلالة على الاستمرار (٦٠). كما يلحظ ذلك في قوله تعالى: ﴿أَنَا صَبِيْنَا الْمَاءَ صَبَا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَا ٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَا ٢٧﴾ [عبس: ٢٥-٢٧]. فقد وردت أفعال مستمرة نحو (صَبِينَا وشَقَقْنَا وأنْبَتْنَا) وهي أفعال تستمر الحياة باستمرارها، فالماضي هنا مستمر ودائم (٦١). ولعل النص أراد استمرار الأحداث ودوامها كي يبين للخلق أن نعمة الله تعالى دائمة غير منقطعة. كون المنعم هو الله تعالى وهو باق ودائم الوجود فلا يجري عليه الزمن كما يجري على مخلوقاته. أما في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ

بِاللَّغْوِ فِي أَيَّمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٢٥﴾. فمعنى قوله: ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أي اليمين التي للقلب كسب فيها، فالله سبحانه يحاسب الإنسان الذي يحلف كاذباً^(٦٢). وقد عقد الشرك بقلبه^(٦٣). و((الإتمام على ما حلفتكم يعني الاستمرار عليه وإمضاءه))^(٦٤). فتبقى حالتهم ملازمة لما هم عليه من حلف باطل، وعلى استمرارهم في الاثم، وقد عقدوا نيتهم على ذلك الحلف، والله سيعاقبهم في الآخرة، والسياق يبين لنا أن الفعل الماضي لم ينته بعد؛ لأن صاحب الحلف ضمير في قلبه اليمين الكاذب واستمر عليه، والدليل هو أن الله يؤاخذهم على ذلك فلو أنهم تابوا لما قال: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ فالله يغفر للتائب ولا يحاسبه عما فعله قبل إيمانه.

وفي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمُ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢]. وردت

الأفعال المستمرة (صبروا، وأقاموا، وأنفقوا)، وهي ماضية واقتضى السياق استمرارها وتجدها من الزمن الماضي المنصرم إلى الحاضر والمستقبل فالصبر من الصفات الملازمة لكل مؤمن^(٦٥). وقد تتضح العلة من مجيئها بصيغة الماضي ((إذ هو شرط في حصول التكاليف وإيقاعها وفي إرشاد العقل السليم حيث كان الصبر ملاك الأمر... أورد بصيغة الماضي اعتناء بشأنه ودلالة على وجوب تحققه))^(٦٦). والمؤمنون الذين يتحلون بالصبر ويطعمون الصلاة وينفقون مما رزقهم الله غير مرائين، فعاقبتهم إلى خير ما دامت أفعالهم ابتغاء وجه الله تعالى.

والفعل (أنزل) في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. ماض مسند للذات الإلهية المقدسة ويدل على نزول المطر في الأزمان الثلاثة ((من قبل وحاضرا واستمرار وقوعه))^(٦٧). ولا شك في أن أفعال الله تتجرد من زمنيها فلا تتقيد بالوزن الصرفي الذي وضعه النحاة بل لها حاكمية

للتركيب، فقد استنطقوا النصوص القرآنية ليتوصلوا لاستمرار الأفعال منطلقين من المعطيات اللغوية والأدوات المعرفية التي تعينهم على تحديد جهة استمرار الحدث. وقد أفصحوا عن الدلالة الزمنية للفعل المستمر بدليل نظمي يجعل النص منسجماً.

الخاتمة والنتائج:

توصل البحث إلى دلالة الاستمرار في الأفعال الماضية، ورصد الأفعال المستمرة نحو الزمن الحاضر والمستقبل في القرآن الكريم، في محاولة لإبراز الفائدة المتحصلة نتيجة لتلك الاستمرارية، وأفصح عن خروج الفعل عن قلبه الصرفي، وهذا الخروج لمسته الباحثة عبر التحليل النصي والتخريج المناسب. وما كان هذا إلا بمراعاة السياق والقرائن التي تحيط بالأبنية الصرفية. ولا بد من التنويه على إن الشواهد التي ذُكرت في البحث لا تمثل كل الأفعال الماضية المستمرة بل هي اختيارات منتقاة من عدد غير قليل يمثل الاستمرار الزمني

تفوق ذلك، وهناك أفعال مستمرة ورد ذكرها في موضع آخر من القرآن الكريم إذ قال ﴿: يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۚ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ۚ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۚ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۚ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۚ﴾ [النازعات: ٣٥-٤٠]. وهذه الأفعال هي: (سعى، برزت، طغى، آثر، خاف، نهى) جميعها جاءت في معرض الحديث عن يوم القيامة، ولا بد من التوقف على طبيعتها من حيث دلالتها على الاستمرار وامتداد الزمن، فسعى الإنسان غير متوقف بل متكرر من الزمن الماضي حتى الزمن المستقبل، ومثله الخوف والطغيان والإيثار وغيرها ما يدل على الاستمرار والاستدامة وتبقى على مدى حياة الفاعلين^(٦٨).

ويبدو أن النحويين والمفسرين كانت لديهم رؤية شبه متكاملة واستيعاب واضح لتعاقب الأزمنة على الحدث وامتدادها، والإحاطة بالعلاقات النسقية بين المفردات المكونة

في الفعل الماضي، فثمة شواهد كثيرة لم يتعرض لها البحث تجنباً للإطالة. ومن باب الإنصاف لا بد من الاطراء على النحويين واللغويين والمفسرين القدماء والمحدثين لما اثرونا به من أفكار وما وضعوه بين أيدينا من علمٍ زاخِرٍ ومعارف جمة، وإن دل هذا إنها يدل على عمق تفكيرهم ولمحاتهم الذكية والتفاتاتهم الإبداعية الموحية. وفي ختام هذا البحث يحق القول أن للسياق الدور الأبرز في كشف الدلالة الزمنية للحدث المستمر، فاللغة العربية ثرية بالدلالات المتنوعة المتأتية من الدراسة النصية، وهذا ما لوحظ من تحول دلالة الفعل من الزمن الماضي وصرفه نحو أزمنة مختلفة بمعية القرائن التركيبية والمقامية.

الهوامش:

- ١- اللغة العربية معناها ومبناها، ٢٤٠.
- ٢- فقد أفردوا لها كتباً مستقلة مثل حروف المعاني للزجاجي (ت ٥٣٤٠)، ومعاني الحروف للرماني (ت ٥٣٨٤)، والأزهية في علم الحروف للهروي (ت ٥٤٠٥)، ووصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (ت ٥٧٠٢)، والجنى الداني في شرح حروف المعاني للمراذي (ت ٥٧٤٩)، لمزيد من التفاصيل ينظر: اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية، محمد الريحاني، ٣٨-٣٩.
- ٣- ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش، ٢٠٧/٤. وشرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ٩/٤. والتعريفات، ١٩٠. والنحو الوافي، عباس حسن، ٤٢/١.
- ٤- اتفق أغلب النحويين على أن صيغة (فعل) للدلالة على زمن مضى وقع قبل زمن التكلم، أو أخبر عنه بعد وقوعه، ومن ذلك: الكتاب، ١/١٢ و ٣٥. والصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس، ٥٠. التعريفات، ١٩٦. المفصل، ٣١٩، وشرح المفصل، ٤٠٤ و ٢٠٤. والكافية، ابن الحاجب، ٤٠. وغيرهم. إلا أن ابن مالك تفرد في رأيه الذي يبين فيه دلالة الماضي على زمان الحاضر أو المستقبل. للاطلاع أكثر ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ٥.
- ٥- ينظر: من أسرار العربية، ١٥٦-١٥٧.
- ٦- ينظر: دقائق التصريف، ٣٦-٣٧.
- ٧- ينظر: الباب في علل البناء والإعراب،

وحاضر ودائم) بيد أن هذه الحقول انطوت على معاني الصيغ وليس معناها الزمني مثل (الدعاء، أنه يعبر عن عادة، أن الحدث كان كأنه وقع، أنه يعبر عن تقليد أو عن حقيقة ثابتة).

وغيرها من الاضطرابات - كما يسميها الدكتور المطلبي - التي تسود تلك الجداول وهي متأتية من منطلق الشمول، وكل هذا لنتيجة كان يروم الوصول إليها وهي (أن بإمكان البنية النحوية العربية أن تفرز جدولاً زمنياً شاملاً في الأقسام والجهات)، في حين كان بإمكان الدكتور تمام حسان ومن اتبعه أن يبنوا هذا النظام الزمني على ما هو ملاحظ لا على ما يرغبون في ملاحظته. للاطلاع ينظر: الزمن النحوي، مالك يوسف المطلبي، ٨٨-٩١.

١٠- تتبنى الفكرة تقسيمات جديدة للفعل غير ما عرفه المتقدمون، وهي عدة جداول، أوسعها وأشهرها الجدول الذي وضعه الدكتور تمام حسان، معتمداً على تسع جهات تُحدد زمن الفعل، وهو بذلك ينظر للفعل نظرة سياقية لا نظرية صرفية.

١١- ينظر: الزمن النحوي، مالك يوسف المطلبي، ٨٨.

١٢- ينظر: اللغة معناها ومبناها، ٨٨.

١٣- ينظر: المصدر نفسه، ٢٥٦.

١٤- ينظر: الزمن النحوي ودلالاته دراسة تطبيقية في ديوان أبي فراس الحمداني،

أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ)، ٢٠٨/١. وشرح المفصل، ٤/٤٥٠.

٨- ينظر: اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية، ٢٠.

٩- انتقد الدكتور المطلبي كلام الباحثين المعاصرين حول تقسيم الأفعال قديماً، ومفاد ذلك أن في العربية حاجة إلى قيم توزيعية جديدة، ينظمها معيار دلالي هو الزمن. وعند الرجوع للجداول التي أنشأها يلاحظ عليها:

١. غفلتها عن النتائج التي أنتهى إليها النحاة، وفي الوقت ذاته، تستند إلى كثير منها.

٢. فرضت في كثير من خاناتها على الشكل اللغوي محتوى زمنياً غير صحيح؛ كونه لم يستند إلى استقراء شامل وديق.

٣. تتضمن الجداول قيماً خلافية بين الشكل اللغوي ومحتواه الزمني كما في (كان فعل، تدل على البعيد المتقطع ووقوع حدث في زمن ماض بعيد) و(كان قد فعل، تدل على القريب المتقطع والماضي البعيد) و(قد فعل قبل وقد فعل من قبل، تدلان على الماضي البعيد) و(كان يفعل وظل يفعل، تدلان على الماضي على سبيل الاستمرار والماضي التجديدي والماضي الاستمراري).

٤. التناقض واضح في الدلالات الناتجة عن قرينة زمنية واحدة.

٥. في هذه الجداول خلط بين الصيغة وزمن الصيغة، كما في جدول المخزومي الذي يقسم الحقول الزمنية (ماض

- أسمهان ميزاب، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب واللغات، الجزائر، ١٤٣٤هـ-٢٠١٤م، ١٦.
- ١٥- ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، ٣١٦/١.
- ١٦- ينظر: المصدر نفسه، ٣١٦/١.
- ١٧- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، ٢/١٨٠. وللإطلاع أكثر ينظر: ٢/١٨٠-١٨٦.
- ١٨- ينظر: من أسرار اللغة، ١٥٤. ونحو التيسير دراسة ونقد منهجي، ١٢٧-١٣٣. وفي النحو العربي نقد وتوجيه، ١٢٢-١٢٦. والفعل زمانه وأبنته، ٢٣-٤٦. واللغة معناها ومبناها، ٢٤٠-٢٥٤. والواضح في النحو، محمد خير الحلواني، ٨٧-٩٠. والفعل والزمن، عصام نور الدين، ٥٢-٩٤. وأقسام الكلام من حيث الشكل والوظيفة، فاضل مصطفى الساقي، ٢٢٩-٢٤٠. والزمن النحوي في اللغة العربية، كمال رشيد، ٥٦-١٠٣. والدلالة الزمنية في الجملة العربية، ٤٨-٦٦.
- ١٩- دلالة الزمن في العربية، عبد المجيد جحفة، ٤٨.
- ٢٠- شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك، ٣٤٠/١.
- * وهي: (كلمة وظيفية: ظرف زمان يفيد الشرط، ولا يجوز تكرارها في الجملة)).
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر (ت ١٤٢٤هـ)، ٣/١٩٥٣. ((مواضع (كلمًا) في القرآن سبعة عشر موضعا وقع بعدها جملتان فعليتان مترتبة إحداهما على
- الأخرى وكان فعلهما ماضيا)) دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ٢/٣٧٧.
- ٢١- همع الهوامع في جمع الجوامع، ٢/٦٠٠.
- ٢٢- ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ٣/٣٧٨.
- ٢٣- ويبدو لي أن التكرار: هو الانتهاء من الحدث بعد إتمامه والعودة إليه ثانية، والاستمرار هو أن يستمر الحدث دون توقف لفترة زمنية قد تحدد تلك الفترة في النص ذاته بأحد الظروف أو القرائن. وبالنتيجة أن الاستمرار حتما يتضمن التكرار ويقوم عليه.
- ٢٤- النحو المصفى، محمد عيد، ٣٩٤.
- ٢٥- ينظر: تأويلات أهل السنة، ١٠/٢٢٤.
- ٢٦- معاني القرآن وإعرابه، للزجاج (ت ٣١١هـ)، ١/٤٠١، وينظر: إعراب القرآن، النحاس، (ت ٣٣٨هـ)، ١/١٥٥، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني (ت ٦٤٣هـ)، ٢/٤٤، والتحرير والتنوير، ٣/٢٣٦.
- ٢٧- مشكل إعراب القرآن، مكّي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، ١/١٥٧.
- ٢٨- ينظر: لطائف الإشارات، عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥هـ)، ١/٢٣٩.
- ٢٩- ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ٢/٦٩٥.
- ٣٠- * ذكر الأصفهاني معنى خبت إذ قال: ((خَبَتِ النارُ تَحْبُو: سكن لهبها، وصار

- عليها خباء من رماد، أي غشاء، وأصل الخَبَاء الغطاء الذي يتغطى به، وقيل لغشاء السَّنْبلة خباء)). المفردات في غريب القرآن، ٢٧٤.
- الأزمنة والأمكنة، ١١٨.
- ٣١- التحرير والتنوير، ٢١٨/١٥.
- ٣٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ٢/٦٩٥.
- ٣٣- النحو المصفي، محمد عبده، ٣٩٤.
- ٣٤- ينظر: المصدر نفسه، ٣٩٤.
- ٣٥- ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ٢/٤٢٣.
- ٣٦- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، ٤/١٩٧. وينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ١/١٧٦.
- ٣٧- ينظر: الكتاب، ٤/٢٣٢.
- ٣٨- ينظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ١/٩٣، والفعل زمانه وأبنيته، ٢٩.
- ٣٩- ينظر: معترك الأقران في إعجاز القرآن، ٢/٥٠.
- ٤٠- ينظر: معاني المضارع في القرآن الكريم، حامد عبد القادر، ١٥٦ و ١٥٧.
- ٤١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين البيضاوي، ٣/٢٧٥. وينظر: الميزان في تفسير القرآن، ١٣/٢٩٦.
- ٤٢- البنى والدلالات في لغة القصص القرآني دراسة فنية، عماد عبد يحيى، (رسالة ماجستير)، ١٠٥.
- ٤٣- ينظر: البرهان في علوم القرآن،
- ١٩٤ / ٤.
- ٤٤- ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ٢/٤٢٣.
- ٤٥- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ٢/١٨٧.
- ٤٦- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، شرف الدين الطيبي (ت٧٤٣هـ)، ٦/٧١٤.
- ٤٧- التفسير الكبير، ١٧/٢٢١، وينظر: البحر المحيط في التفسير، ٦/٢١.
- ٤٨- ينظر: تفسير القرآن، منصور بن محمد المروزي السمعاني (ت٤٨٩هـ)، ٢/٣٦٩.
- * نقل صاحب معجم صحاح اللغة وتاج العربية قول الفراء في معنى عسعس ((أجمع المفسرون على أن معنى عسعس: أدبر. قال: وقال بعض أصحابنا أنه إذا دنا من أوله وأظلم))، ٣/٩٤٩. وينظر: لسان العرب، ٦/١٣٩.
- ** قال الفراء في معاني القرآن عن معنى تنفس: ((أي إذا ارتفع النهار، فهو تنفس الصبح))، ٣/٢٤٢. وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه: ((إذا امتدَّ حتى يصيرَ نهاراً بيئاً))، ٥/٢٩٢. وينظر: الدر المنثور، السيوطي، ٨/٤٣٣.
- ٤٩- ينظر: الفعل العربي وصيغته الزمنية في جزء عمّ، (رسالة ماجستير)، ٩٢.
- ٥٠- الأزمنة والأمكنة، أحمد بن محمد المرزوقي الأصفهاني (ت٤٢١هـ)، ٥.
- ٥١- ينظر: التفسير الكبير، ٣١/١٥١.
- ٥٢- أكد الدكتور تمام حسان أن معنى

- النص يتوقف على فهم عنصر المقام، والإلمام التام بكل ما يحيط بالنص من ظروف التكلم والمتلقي والمناسبة والعلاقات الاجتماعية والأحداث الواردة في مختلف الأزمان فضلا عن التراث والعادات والتقاليد... إلخ، كما يشير إلى ضرورة ملاحظة العنصر الاجتماعي ويعده شرطاً لاكتسالم المعنى، وقد ساق أمثلة كثيرة. للاطلاع أكثر ينظر: اللغة معناها ومبناها، ٣٣٧-٣٤٩. بيد أن الدكتور عبد الجبار تومة يرى غير ذلك فهو يعبر عن المقام بالشرط الثانوي لإيضاح المعنى الدلالي، ففهم النص متوقف بالدرجة الأساس على فهم ألفاظه - أي معناها المعجمي - ويوعز السبب في ذهابه لهذا الرأي إلى أن غالبية الجمل في العربية لا تدل إلا على معنى واحد سواء نُظِر إليها في ضوء سياقها الحالي أو لا، وهذا ما يفسر فهمنا للكثير من العبارات في الكتب والصحف معزولة عن مقامها، والقرآن وهو نص لغوي والجزء الأكبر منه نزل ابتداءً، ولم يكن له سبب نزول يوضح المقام، ويُفهم من معرفة معاني ألفاظه. ينظر: القرائن المعنوية في النحو العربي، ٤٣٨/٥. وبالتيجة إن فهم النص وإدراك كنهه وإيجاد معناه الدلالي يتعكز على العنصرين كليهما في الوقت ذاته، فلا يمكن للمعنى أن يتم بالاعتماد على المقال فقط ولا على المقام فقط، وإنما ينبغي اجتماعهما كي تتضح الغاية وينكشف الغموض.
- ٥٣- ينظر: اللغة معناها ومبناها، ٣٣٩.
 ٥٤- ينظر: المصدر نفسه، ٣٣٩.
 ٥٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١٨ / ٢٥٨.
 ٥٦- تفسير بحر العلوم، نصر بن محمد السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، ٢ / ٦٠٩، وينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، ٨١٩.
 ٥٧- الميزان في تفسير القرآن، ١٦ / ٣٨.
 ٥٨- ينظر: التحرير والتنوير، ٢٠ / ١٢٧.
 ٥٩- ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد ٤ / ٣٣٣.
 ٦٠- ينظر: الزمن في الشرط بين المضي والاستقبال، عبد العزيز بن أحمد المنيع، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد الرابع عشر، السنة السابعة ١٤٣٩هـ، ٤٢٥.
 ٦١- ينظر: الفعل العربي وصيغه الزمنية في جزء عم، ٨٦.
 ٦٢- وتسمى باليمين الغموس): هي أن يخلف الرجل على الشيء وهو يعلم أنه كاذب، ليرضي بذلك أحداً أو ليعذر، أو ليقطع بها مالاً، وهي أعظم من أن تكفر، سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ولا كفارة فيها عند مالك، قال مالك: هي أعظم من ذلك. قال ابن عبد البر: ولا تصح إلا في الماضي. وللإطلاع ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين عمر بن علي بن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، ٣٠ / ٣١٩.
 ٦٣- ينظر: البحر المحيط في التفسير،

- ٤٤٤ / ٢ - ٤٤٤ / ٢
- ٦٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، ٤/٤٤٩.
- ٦٥- ينظر: إشكالات الدلالة الزمنية للفعل الماضي لدى المفسرين الشعراوي انموذجا، عبد القادر لالا، مجلة الباحث، العدد الخامس عشر، ٢٠١٧، ٢٣٤.
- ٦٦- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ١٧/٥، وينظر: روح المعاني، ١٣٥ / ٧.
- ٦٧- الفعل العربي وصيغه الزمنية في جزء عمّ، فائزة كريم، (رسالة ماجستير)، ٦٦.
- ٦٨- ينظر: الفعل العربي وصيغه الزمنية في جزء عمّ، (رسالة ماجستير)، ٧٩.
- المصادر:**
- ١- اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية، محمد عبدالرحمن الريحاني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- الإتقان في علوم القرآن، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، ط/١، القاهرة، ١٤١٧هـ
- ٤- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- الأزمنة المركبة في القرآن الكريم ودورها في توجيه المعنى (بحث)، أحمد مجتبي السيد محمد، مجلة جامعة سبها (العلوم الانسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ٢٠١٥.
- ٦- الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت٤٢١هـ) ط/١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧.
- ٧- أسرار العريفة، أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري (ت٥٧٧هـ)، ط/١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٨- إشكالات الدلالة الزمنية للفعل الماضي لدى المفسرين الشعراوي انموذجا، عبد القادر لالا، مجلة الباحث، العدد الخامس عشر، جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠١٧م.
- ٩- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد عصام الدين الحنفي (ت٩٤٣هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- ١٠- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية، ط/٤، خصص - سورية، (دار البيامة - دمشق - بيروت)،

- دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، ط/ ٤، ١٤١٥هـ.
- ١١- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط/ ١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ١٢- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة، فاضل مصطفى الساقي، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٧-١٩٧٧.
- ١٣- أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابو عمرو جمال الدين ابن حاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، دار الجيل، الأردن-بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٤- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط/ ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ.
- ١٥- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ط/ ٥، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٦- الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر جلال الدين القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط/ ٣، دار الجيل، بيروت.
- ١٧- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ).
- ١٨- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ١٩- بدائع الفوائد، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، ط/ ٥، دار عطاءات العلم، الرياض، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- ٢٠- البرهان في علوم القرآن، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ ١، دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركائه (ثم صورته دار معرفة، بيروت-لبنان)، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- ٢١- البنى والدلالات في لغة القصص القرآني دراسة فنية، عماد عبد يحيى، (رسالة ماجستير)، ط/ ١، دار دجلة، بغداد - العراق، ٢٠٠٨م.
- ٢٢- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

الكتب العلمية منشورات محمد علي
بيضون، بيروت، ١٤١٩هـ.

٢٩- تفسير القرآن، أبو المظفر منصور
بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد
المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم
الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن
إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط/ ١،
دار الوطن، الرياض-السعودية، ١٤١٨هـ -
١٩٩٧م.

٣٠- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل
السنة)، محمد بن محمد بن محمود أبو
منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق:
مجدي باسلوم، ط/ ١، دار الكتب العلمية،
بيروت-لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣١- التوضيح لشرح الجامع الصحيح،
سراج الدين عمر بن علي بن أحمد
الأنصاري الشافعي المعروف ب ابن
الملقن (٧٢٣-٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح
للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف
خالد الرباط-جمعة فتحي، ط/ ١،
دار النوادر، دمشق-سوريا، ١٤٢٩هـ -
٢٠٠٨م.

٣٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن،
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-
٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة.

٣٣- جهرة اللغة، أبو بكر محمد بن
الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)،
تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط/ ١، دار
العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

٣٤- الجنى الداني في حروف المعاني،
أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم

٢٣- التبيان في إعراب القرآن، أبو
البراء عبد الله بن الحسين بن عبد الله
العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد
البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٤- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل
الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد
الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن
عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار
التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.

٢٥- التذيل والتكميل في شرح كتاب
التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف
بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين
الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن
هنداوي، ط/ ١، دار القلم-دمشق) من ١ إلى
٥)، وباقي الأجزاء دار كنوز إشيليا-
الرياض، ١٤١٨ - ١٤٣٤هـ/ ١٩٩٧-
٢٠١٣م.

٢٦- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد،
أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق:
محمد كامل- بركات، دار الكتاب العربي
للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٧- تفسير الإمام أبن عرفة، محمد
بن محمد أبن عرفة التونسي المالكي
(ت ٨٠٣هـ)، تحقيق: حسن المناعي، ط/ ١،
مركز البحوث بالكلية الزيتونية، تونس،
١٩٨٦م.

٢٨- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق:
محمد حسين شمس الدين، ط/ ١، دار

- عمان، ٢٠٠٢م.
- ٤٢- روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي أبو الفداء (ت ١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٤٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسين الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبدالباري عطية، ط/١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ٤٤- الزمن النحوي في اللغة العربية، كمال عبد الرحيم رشيد، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-العبدلي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- ٤٥- الزمن النحوي ودلالاته، اسمهان ميزاب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م - ٢٠١٤م.
- ٤٦- الزمن النحوي، مالك يوسف المطليبي، مجلة الفكر العربي المعاصر، ٤٠ع، مركز الإنماء القومي، لبنان، أغسطس- ١٩٨٦م.
- ٤٧- الزمن في الشرط بين المضي والاستقبال، عبد العزيز بن أحمد المنيع، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد الرابع عشر، السنة السابعة ١٤٣٩هـ.
- ٤٨- شرح ابن الناظم علي ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط/١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ - ٢٠٠٠م.
- بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط/١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٥- حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) ومختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني، محمد بن عرفة الدسوقي، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، المكتبة العصرية، بيروت.
- ٣٦- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصل (ت ٣٩٢هـ)، ط/٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٧- الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٣٨- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عزيمة (ت ١٤٠٤هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
- ٣٩- دقائق التصريف، أبي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت ٢٢٨هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط/١، دار الشام للطباعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٤٠- دلالة الزمن في العربية، عبد المجيد جحفة، ط/١، مكتبة لسان العرب، ٢٠٠٦م.
- ٤١- الدلالة الزمنية في الجملة العربية، علي جابر المنصوري، ط/١، الدار العلمية الدولية- دار الثقافة للنشر و التوزيع،

٤٩- شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل القواعد»، محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر واخرون، ط/١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة-جمهورية مصر العربية، ١٤٢٨هـ.

٥٠- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الإستربادي المعروف بالرضي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: حسن بن محمد بن أبراهيم، ط/١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥١- شرح الكافية الشافية، جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، ط/١، جماعة ام القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥٢- شرح الفصل للزخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصللي المعروف بأبن يعيش وبأبن الصانع (ت٦٤٣هـ)، ط/١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٣- شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبدالكريم، ط/١، المطبعة العصرية، الكويت، ١٩٩٧م.

٥٤- شرح تسهيل الفوائد، جمال الدين

أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، ط/١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٥٥- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبدالغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.

٥٦- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي وعلي سيد علي، ط/١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠٠٨م.

٥٧- الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، ط/١، محمد علي بيضون، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٥٨- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين السبكي (ت٧٧٣هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط/١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٥٩- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبدالواحد جمران، ط/١، دار قتيبة، سوريا، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦٠- فتوح الغيب في الكشف عن قناع

تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط/ ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦٨- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٦٩- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط/ ١، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٧٠- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، ط/ ٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٧١- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٢- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الإله النبهان، ط/ ١، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٧٣- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)،

الريب، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: إياد محمد الغوج وجهيل بن عطا، ط/ ١، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٦١- الفعل العربي وصيغته الزمنية في جزء «عم»، فائزة كريم (رسالة ماجستير)، ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٦٢- الفعل زمانه وأبنيته، إبراهيم السامرائي، ط/ ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦٣- الفعل والزمن، عصام نور الدين، ط/ ١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٦٤- الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، نعمة الله بن محمود النخجواني ويعرف بالشيخ علون (ت ٩٢٠هـ)، ط/ ١، دار ركابي للنشر، الغورية-مصر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٦٥- في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، ط/ ٢، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦٦- كتاب الأفعال، أبو عثمان سعيد بن محمد القرطبي ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق: حسين محمد شرف، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة-جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٦٧- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)،

صالح الضامن، ط/ ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥.

٨٠- معاني الحروف، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ).

٨١- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلي، ط/ ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨٢- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس احمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط/ ١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩.

٨٣- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبدالفتاح إسماعيل الشلبي، ط/ ١، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.

٨٤- معاني المضارع في القرآن الكريم، عبد القادر حامد، مجلة مجمع اللغة العربية، ج ١٣، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦١م.

٨٥- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ط/ ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٨٦- معترك الأقران في إعجاز القرآن، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ط/ ١، دار الكتب

تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط/ ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٨٨م.

٧٤- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: ليلياجي وجماعة من اللغويين، ط/ ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٧٥- لطائف الإشارات، عبدالكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم السيوني، ط/ ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

٧٦- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، ط/ ٥، عالم الكتب، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٧٧- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة-القاهرة.

٧٨- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبد الحمين بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، ط/ ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٧٩- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: حاتم

- العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٦٦م.
- ٩٤- من هدي القرآن، محمد تقوي المدرسي، ط/٢، دار القارئ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٩٥- الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، تحقيق: أياد باقر سلمان، ط/١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٩٦- نحو التيسير دراسة ونقد منهجي، أحمد عبدالستار الجوارى، ط/٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد-العراق، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٩٧- النحو المصفى، محمد عيد، ط/١، مكتبة الشباب، ١٩٧١م.
- ٩٨- النحو الوافي، عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، ط/١٥، دار المعارف.
- ٩٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- ١٠٠- الواضح في النحو، محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث.
- ١٠١- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط/١، دار القلم-الدار الشامية، دمشق-بيروت، ١٤١٥هـ.
- العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٨٧- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، ط/١، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٨٨- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٨٩- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط/٦، دار الفكر دمشق، ١٩٨٥.
- ٩٠- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ)، ط/٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٩١- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط/١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق-بيروت، ١٤١٢هـ.
- ٩٢- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي أبو عباس المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.
- ٩٣- من اسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ط/٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

References

- 1- Al-Atwal the explanation of the summary of the key to sciences, Ibrahim bin Muhammad Essam Al-Din Al-Hanafi (943 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon.
- 2- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
- 3- Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Al-Zarkashi (794 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Dar Isa Al-Halabi and his partners (then reproduced by Dar Al-Ma'rifa, Beirut-Lebanon), 1376 AH - 1957 AD.
- 4- Al-Durr Al-Manthoor, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal Al-Din Al-Suyuti (911 AH), Dar Al-Fikr, Beirut.
- 5- Al-Id ah Fi Ill l al-N f s, Abu al-Qasim al-Zajjaj (337 AH), edited by: Mazen al-Mubarak, 5th edition, Dar al-Naf 'is, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
- 6- Al-Jana Al-Dani fi Hhuruf Al-Ma'ani, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (749 AH), investigation: Fakhr al-Din Qabawah and Muhammad Nadim Fadel, vol.
- 7- Al-Kashaf 'an Haqa'ik Ghawamidh al-Tanz l, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), 3rd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1407 AH.
- 8- Al-Khasa'is, Abul-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (392 AH), 4th edition, The Egyptian General Book Authority.
- 9- Al-Kulliyat, A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Abu Al-Baqa Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Hanafi (1094 AH), edited by: Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation, Beirut.
- 10- Al-Lubab fi Ill l al-Binaa wa al-E'rab, Abu al-Baqa Abdullah bin al-Husseini bin Abdullah al-Akbari Muhib al-Din (616 AH), edited by: Abdul-Ilah al-Nabhan, 1st edition, Dar al-Fikr, Damascus, 1416 AH - 1995 AD.
- 11- Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani (775 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1419 AH - 1988 AD. .
- 12- Al-Mizan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad Hussein Tabataba'i, edited by: Iyad Baqir Salman, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1427 AH - 2006 AD.
- 13- Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya, Damascus-Beirut, 1412 AH.
- 14- Al-Muqtadib, Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Azdi Abu Abbas,

known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Adimah, World of Books, Beirut.

15- Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (395 AH), 1st edition, Muhammad Ali Baydoun, 1418 AH - 1997 AD.

16- Al-Tibyan fi 'I'rab the Qur'an, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (616 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.

17- Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi Al-Naysaburi Al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: Safwan Adnan Daoudi, 1st edition, Dar Al-Qalam - Al-Dar Al-Shamiya, Damascus - Beirut, 1415 AH.

18- Amali Ibn Al-Hajib, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (646 AH), edited by: Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar, Dar Al-Jeel, Jordan-Beirut, 1409 AH - 1989 AD.

19- Analysing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 AD.

20- Anwar al-Tanzeel and the Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Sa'id Abdullah bin Omar bin Muhammad al-

Shirazi al-Baydawi (685 AH), edited by: Muhammad Abdul Rahman al-Mara'ashli, 1st edition, Dar Ihya al-Arabi al-Tahrir, Beirut, 1418 AH.

21- Appendix and completion in the explanation of the Book of Tashil, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (745 AH), edited by: Hassan Hindawi, 1st edition, Dar al-Qalam, Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts are published by: Treasures of Seville - Riyadh, 1418- 1434 AH / 1997- 2013 AD.

22- Aroos Al-Afrah fi Sharh Talkhees Al-Muftah, Ahmad bin Ali bin Abd al-Kafi Abu Hamid Bahaa al-Din al-Subki (773 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, 1st edition, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1423 AH - 2003 AD.

23- Bada'i' al-Fawaid, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim al-Jawziyya (691751-), edited by: Ali bin Muhammad al-Omran, 5th edition, Dar Attaat al-Ilm, Riyadh, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1440 AH - 2019 AD.

24- Bahr Al-Ulum, Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Samarqandi (373 AH).

25- Clarification in the Sciences of Rhetoric, Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the preacher of Damascus (739 AH), edited by: Muhammad Abd al-Moneim Khafaji, 3rd edition, Dar al-Jil, Beirut.

26- Compound tenses in the Holy

- Qur'an and their role in directing the meaning (research), Ahmed Mujtaba Al-Sayed Muhammad, Sebha University Journal (Human Sciences), Volume Fourteen, Number Two, 2015.
- 27- Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
- 28- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (1424 AH), 1st edition, Alam al-Kutub, 1429 AH - 2008 AD.
- 29- Elements of Arabic speech in terms of form and function, Fadel Mustafa Al-Saqi, presented by: Tamam Hassan, Al-Khanji Library, Cairo, 1397/1977-.
- 30- Explanation of the explanation of Al-Jami' Al-Sahih, Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Ahmed Al-Ansari Al-Shafi'i, known as Ibn Al-Mulqin (723804- AH), investigation: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation under the supervision of Khaled Al-Ribat - Juma Fathi, 1st edition, Dar Al-Nawader, Damascus - Syria, 1429 AH - 2008 AD.
- 31- Facilitating the Benefits and Completing the Objectives, Abu Abdullah Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah Ibn Malik al-Tai (672 AH), edited by: Muhammad Kamel - Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH - 1967 AD.
- 32- Fattouh al-Ghayb fi Al-Kashf An Kinaa' Al-raib , Sharaf al-Din al-Hussain bin Abdullah al-Tibi (743 AH), investigation: Iyad Muhammad al-Ghouj and Jamil Bani Atta, ed / 1, Dubai International Award for the Holy Qur'an, 1434 AH - 2013 AD.
- 33- From the Guidance of the Qur'an, Muhammad Taqi Al-Mudarresi, 2nd edition, Dar Al-Qari', 1429 AH - 2008 AD.
- 34- From the Secrets of the Language, Ibrahim Anis, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1966 AD.
- 35- Ghareeb Al-Qur'an Al-Musama Nuzhat Al-Qulub, Muhammad bin Aziz Al-Sijistani (330 AH), investigation: Muhammad Adeeb Abd Al-Wahed Jamran, edition / 1, Dar Qutayba, Syria, 1416 AH - 1995 AD.
- 36- Grammatical time and its significance, Asmahan Mizab, a thesis submitted for obtaining a doctorate degree in Arabic language and literature, 1434 AH- 1435 AH / 20132014- AD.
- 37- Grammatical Time, Malik Youssef Al-Muttalib, Journal of Contemporary Arab Thought, p. 40, National Development Center, Lebanon, August-1986 AD.
- 38- Guiding the sound mind to the advantages of the Holy Book, Abu Al-Saud, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- 39- Hama al-Hawaami fi Sharh Jum' al-Jawaami', Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Tawfiqiyah, Egypt.
- 40- Hashiat Al-Dasouki's fi Mukhtasar al-Ma'ani by Saad al-Din al-Taftazani (792 AH), and al-Sad's abbreviation is an explanation of the summary of the key

to sciences by Jalal al-Din al-Qazwini, Muhammad bin Arafa al-Dasuqi, investigation: Abdul Hamid al-Hindawi, Al-Maqtaba al-Asriyya, Beirut.

41- In Arabic Grammar, Criticism and Guidance, Mahdi Al-Makhzoumi, 2nd edition, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut-Lebanon, 1406 AH-1986 AD.

42- Interpretation of Al-Matridi (interpretations of the Sunnis), Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud Abu Mansur Al-Matridi (333 AH), investigation: Majdi Basloum, vol.

43- Interpretation of Imam Ibn Arafa, Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa al-Tunisi al-Maliki (803 AH), edited by: Hassan al-Mannai, 1st edition, Research Center at the Zaytoun College, Tunisia, 1986 AD.

44- Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (774 AH), investigation: Muhammad Hussein Shams Al-Din, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Muhammad Ali Baydun Publications, Beirut, 1419 AH.

45- Interpretation of the Issues in the Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (276 AH), edited by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.

46- Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (489 AH), investigation: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin

Ghneim, 1st edition, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1418 AH - 1997 AD.

47- Irtishaf Al-dharb fi Lisan Al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (745 AH), investigation: Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji Library, 1st edition, Cairo, 1417 AH - 1998 AD.

48- Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (321 AH), investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, 1st edition, Dar al-Ilm for Millions, Beirut, 1987 AD.

49- Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224310- AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath, Makkah al-Mukarramah.

50- Keys to the Unseen = Al-Tafsir Al-Kabir, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Razi (606 AH), 3rd edition, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1420 AH.

51- Kitab Al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (170 AH), edited by: Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.

52- Lataif Al-Isharat, Abdul Karim bin Hawzan bin Abdul Malik Al-Qushayri (465 AH), edited by: Ibrahim Al-Basiouni, 3rd edition, Egyptian General Book Authority, Egypt.

53- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi (711 AH), Footnotes: by al-Yazji and a group

- of linguists, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
- 54- Meanings of Grammar, Fadel Saleh Al-Samarrai, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1420 AH - 2000 AD.
- 55- Meanings of Letters, Ali bin Issa bin Ali bin Abdullah Abu Al-Hasan Al-Rummani (384 AH).
- 56- Meanings of the Present Tense in the Holy Qur'an, Abdul Qadir Hamid, Journal of the Arabic Language Academy, Part 13, Arabic Language Academy, Cairo, 1961 AD.
- 57- Meanings of the Qur'an and its parsing, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl Abu Ishaq Al-Zajaj (311 AH), edited by: Abd al-Jalil Abdo Shali, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, 1408 AH - 1988 AD.
- 58- Meanings of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad (338 AH), edited by: Muhammad Ali al-Sabouni, 1st edition, Umm al-Qura University, Mecca, 1409.
- 59- Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Farra (207 AH), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, 1st edition, Dar Al-Masria for Authoring and Translation, Egypt.
- 60- Mu'tarak Al-Aqran fi Tafseer Al-Qur'an, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1408 AH - 1988 AD.
- 61- Mughni al-Labib An Kutub Al-a'reeb, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf Jamal al-Din Ibn Hisham (761 AH), edited by: Mazen al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, 6th edition, Dar al-Fikr, Damascus, 1985.
- 62- Nahhu Al-Wafi, Abbas Hassan (d. 1398 AH), 15th edition, Dar Al-Maaref.
- 63- Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization, 1394 AH - 1974 AD.
- 64- Problems of the temporal significance of the past tense among the interpreters of Al-Shaarawi as a model, Abdel-Qader La-la, Researcher Magazine, Fifteenth Issue, Ibn Khaldun University, Tiaret, 2017.
- 65- Purified Grammar, Muhammad Eid, 1st edition, Al-Shabab Library, 1971 AD.
- 66- Ruh al-Bayan, Ismail Haqqi bin Mustafa al-Hanafi Abu al-Fidaa (1127 AH), Dar al-Fikr, Beirut.
- 67- Structures and connotations in the language of Quranic stories, an artistic study, Imad Abd Yahya, (Master's thesis), 1st edition, Dar Dijla, Baghdad - Iraq, 2008 AD.
- 68- Studies of the Style of the Holy Qur'an, Muhammad Abd al-Khaleq Azimah (1404 AH), foreword: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Hadith, Cairo.
- 69- Temporal Significance in the Arabic Sentence, Ali Jaber Al-Mansouri, 1st Edition, International Scientific House - House of Culture for Publishing and

- Distribution, Amman, 2002 AD.
- 70- The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Tammam Hassan Omar, 5th edition, Alam al-Kutub, 1427 AH - 2006 AD.
- 71- The Arabic verb and its temporal form in the "amm" part, Fayza Karim (Master's thesis), 20132014- AD.
- 72- The Book of Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (816 AH), edited and authenticated by a group of scholars under the supervision of the publisher, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1403 AH - 1983 AD.
- 73- The Book of Verbs, Abu Othman Saeed bin Muhammad al-Qurtubi, known as Ibn al-Haddad (after 400 AH), edited by: Hussein Muhammad Sharaf, Dar Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1395 AH - 1975 AD.
- 74- The brief editor in the interpretation of the Holy Book, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Hamman bin Tammam bin Atiya al-Andalusi al-Muharbi (542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH.
- 75- The Clear in Grammar, Muhammad Khair Al-Halwani, Dar Al-Mamoun for Heritage.
- 76- The Common Proverb in the Literature of the Writer and the Poet, Diaa al-Din bin al-Atheer Nasrallah bin Muhammad (637 AH), edited by: Ahmed al-Hofi and Badawi Tabana, Nahdet Misr House for Printing, Publishing and Distribution, al-Fagala, Cairo.
- 77- The Divine Openings and the Unseen Keys that Clarify the Qur'anic Words and Al-Furqani Ruling, Nematullah bin Mahmoud Al-Nakhjwani, known as Sheikh Aloun (920 AH), I / 1, Dar Rikabi for Publishing, Al-Ghoria-Egypt, 1419 AH - 1999 AD.
- 78- The Grammatical Time in the Arabic Language, Kamal Abdul Rahim Rashid, Dar Alam Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan - Abdali, 1428 AH - 2008 AD.
- 79- The Interpretation of Al-kafia Al-Shafia, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Ta'i, investigation: Abdul Moneim Ahmed Haridi, vol.
- 80- The Interpretation of Al-Mufasal of Al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali Abu al-Baqa Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (643 AH), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.
- 81- The Interpretation of Al-Radhi to "Tamheed al-Qawaid bi Sharh Tashil al-Qawa'id", Muhammad bin Yusuf bin Ahmed Muhib al-Din al-Halabi, then al-Masri, known as Nazir al-Jaish (778 AH), investigation: Ali Muhammad Fakher and others, vol. Arab Republic of Egypt, 1428 AH.
- 82- The Interpretation of Al-Radi

- to Kafia Ibn Al-Hajib, Muhammad bin Al-Hassan Al-Astarabadi, known as Al-Radi (686 AH), investigation: Hassan bin Muhammad bin Ibrahim, 1st edition, Hajir for printing, publishing, distribution and advertising, Saudi Arabia, 1414 AH - 1993 AD.
- 83- The Interpretation of Ibn al-Nazim Ali to Alfayat Ibn Malik, Badr al-Din Muhammad Ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad Ibn Malik (686 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoum al-Soud, vol.
- 84- The Interpretation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban (368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali and Ali Sayed Ali, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut-Lebanon, 2008 AD.
- 85- The Interpretation of Tasheel Al-fawaid, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Ibn Malik al-Ta'i (672 AH), investigation: Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtoon, 1st edition, Hajir for printing, publishing, distribution and advertising, 1410 AH - 1990 AD.
- 86- The Interpretation of the golden roots in knowing the words of the Arabs, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef Abu Muhammad Jamal al-Din Ibn Hisham (761 AH), investigation: Abdul Ghani Al-Daqr, United Distribution Company, Syria.
- 87- The Interpretation of the Muqaddimah al-Muhasaba, Taher bin Ahmed bin Babshath (469 AH), investigation: Khaled Abdul Karim, vol.
- 88- The Meaning of Time in Arabic, Abdel Majeed Jahfa, 1st edition, Lisan al-Arab Library, 2006 AD.
- 89- The Precision of Conjugation, Abi Al-Qasim bin Muhammad bin Saeed Al-Moadib (228 AH), investigation: Hatem Salih Al-Damen, Edition / 1, Dar Al-Sham Printing, 1425 AH - 2004 AD.
- 90- The Problem of Parsing the Qur'an, Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hamush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani, then the Andalusian al-Qurtubi al-Maliki (437 AH), edited by: Hatem Saleh al-Damen, 2nd ed., Al-Resala Foundation, Beirut, 1405.
- 91- The Secrets of Arabic Language, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad bin Obaidullah al-Ansari al-Anbari (577 AH), 1st edition, Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam, 1420 AH -1999 CE.
- 92- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Hussein Al-Alusi (1270 AH), investigation: Ali Abdel-Bari Attia, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1415 AH.
- 93- The syntax of the Qur'an and its statement, Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs, 4th edition, Khumas - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut), 4th edition, 1415 AH.
- 94- The syntax of the Qur'an, Abu

- Jaafar al-Nahas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi al-Nahawi (338 AH), put footnotes on it and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, 1st edition, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1421 AH.
- 95- The Unique Book on the Parsing of the Glorious Qur'an, Al-Muntjab Al-Hamdhani (643 AH), edited by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Futaih, 1st edition, Dar Al-Zaman Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1427 AH - 2006 AD.
- 96- The verb and its time and structure, Ibrahim Al-Samarrai, 3rd edition, Al-Resala Foundation, Beirut-Lebanon, 1403 AH-1983 AD.
- 97- Time in the condition between Past and Future, Abdul Aziz bin Ahmed Al-Manea, Taibah University Journal of Arts and Humanities, No. 14, Year 7 1439 AH.
- 98- Times and Places, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Marzouqi Al-Isfahani (421 AH), 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1417.
- 99- Towards facilitation, a systematic study and criticism, Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari, 2nd edition, Iraqi Scientific Academy Press, Baghdad - Iraq, 1404 AH - 1984 AD.
- 100- Trends of temporal analysis in linguistic studies, Mohamed Abdel-Rahman Al-Rehani, Dar Quba for printing, publishing and distribution, Cairo.
- 101- Verb and time, Issam Nouredine, 1st edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1404 AH - 1984 AD.



Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Jurnal
for Academic Promotion**

No.55 - June - 2023

Hawlyat AL-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal
For Academic Promotion**

**Hawlyat Al-Montada / No. 55
Fifteen year / June 2023**

hawlyatmontada.org

E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م